COPYRIGHT© INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين في ماليزيا في ضوء السنة النبوية: دراسة تقويمية

إعداد

أحمد عزالدين بن أبو بكر

بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في معارف الوحي والتراث (القرآن والسنة)

قسم دراسات القرآن والسنة
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

يناير ٢٠١٧م

ملخص البحث

إن تفرق المسلمين في ماليزيا بسبب الانتماءات السياسية المختلفة؛ التي يسميها الباحث التفرق الحزبي السياسي هو حالة ملموسة لا تزال مستمرة حتى اليوم، لذلك جاءت هذه الرسالة لتدرس هذه المشكلة دراسة تقويمية في ضوء السنة النبوية، وذلك من خلال تحديد نشأتها وظواهرها وأسبابها وآثارها التي تبرز في المجتمع، واقتراح ضوابط مستنبطة من الأحاديث النبوية للتعامل معها، مع مراعاة الواقع السياسي المحلي لكي يمنعها من التفشي أو يخففها ومن ثم يعالجها بشكل نهائي. وتطبق الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي والتقويمي، حيث يقوم الباحث بجمع وتتبع المادة النظرية المتعلقة بالتفرق والافتراق والاختلاف والوحدة الإسلامية من الأحاديث الشريفة وشروحها المتنوعة والمراجع الإسلامية ذات الصلة، وتتبع ما يتعلق بالأحزاب السياسية الإسلامية واختلاف أفكارها وأيدولوجياتها التي تسهم في تكوين المشكلة، وذلك من خلال الرسائل الجامعية والكتب والمقالات العلمية في مجال العلوم السياسية الماليزية، ثم يقوم باستخراج النقاط والعناصر المتعلقة بالموضوع، وتحليل النصوص الحديثية وشروحها لمعرفة آراء العلماء حول مدلولات النصوص، وتحليل الآراء ونقد الأفكار المعنية بالأحزاب السياسية الإسلامية في ماليزيا، وبعد ذلك يقوم الباحث بتقويم النقاط والعناصر المستخرجة في ضوء ما ذكرته السنة النبوية؛ من خلال تحديد مفهوم التفرق، وإبراز التفرق الحزبي السياسي، وتقديم الحلول المناسبة لمشكلة البحث. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مظاهر المشكلة أربعة وهي تكفير المسلمين، وعدم الاتفاق على القضايا المشتركة، والتمييز حسب الانتماءات السياسية، واستعمال القوة المفرطة ضد المخالفين. وأسبابها أربعة، وهي ثقافة السياسة الماليزية المنحرفة، ودخول الأيدولوجية والمذاهب الفاسدة في السياسة، ورفض السياسيين بعض الأحكام الشرعية، واختلاف الأنظار حول مسألة الخروج على الحاكم. أما ضوابط التعامل مع المشكلة فقد اقترحت الدراسة خمسة ضوابط، وهي إلغاء الهيمنة السياسية، وتقديم الولاء الديني على الولاء السياسي، وتعامل الملايويين بوصفهم شعبا مسالما في الدين، وعدم تأسيس حزب سياسي إسلامي جديد؛ لأنه مظنة التفرق، وإبراز دور الأطراف المحايدة.

ABSTRACT

The dispersion of Muslim nation in Malaysia due to differences in political ideology which is named by the researcher as Political Partisan Dispersion is a pattern that exists till this day. This thesis is made to study the problem using the evaluation study in light of the Sunnah. It is made through defining its origin, phenomenon, causes and effects that arise in society and proposing a method to tackle the situation using prophetic revelation while conforming to the reality of the local politics in order to prevent the problem from growing or to reduce the impact of the dispersion hence solving it. This study uses the inductive, analytical and evaluation methods whereby the researcher gathers the theory on prophetic revelation and various interpretations of scholars and other Islamic resources that relate to dispersion, disagreement and Muslim unity. Theses, books and journals in the Malaysia political science field are also gathered to assess the Islamic political party in this country and the differences in its thoughts and ideology that contribute to the problem. Then the researcher produces the points that relate to the topic and analyses the revelation text and its interpretation to identify the opinions of the scholars on the meaning of the text. Later the opinions that relate to the Islamic political party in Malaysia are analyzed and the ideas are criticized. Finally, the researcher evaluates the points stated by the Sunnah in determining the dispersion concept, highlighting the political dispersion pattern and presenting the appropriate solutions for the research. This research has found that the phenomenon of this problem can be classified into four which are the accusation of other Muslims as disbelievers, disagreement on common issues, discrimination based on political ideology and excessive violence with those who have contradictory opinions. It has also discovered that the causes of the problems can be divided into four which are unhealthy political culture of Malaysia, the occurrence of false ideology and doctrine, the dismissal of Islamic rulings by certain politicians and dissimilarity of opinions on Islamic legislation on issues in confronting the government. Thus, this research has suggested five methods to tackle the problem which are eradicate political hegemony, prioritize religious loyalty more than political loyalty, treat the Malays as peaceful people to the religion, do not establish a new Islamic political party because it is expected to create dispersion and highlight the role of unbiased institutions.

APPROVAL PAGE

The thesis of Ahmad Izzuddin bin Abu Bakar has been examined and approved by the following:

_____

Shayuthy Abdul Manas
Supervisor

_____

Ismail Abdullah
Internal Examiner

_____

Mohd Fauzi Mohd Amin
External Examiner

_____

Jamila Shaukat
External Examiner

_____

Shihab Ahmed Hameed
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Ahmad Izzuddin bin Abu Bakar

Signature: ……..……..…… Date: …...…….

الجامعة الإسلامية العالمية–ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٦م محفوظة لـ: أحمد عز الدين بن أبو بكر

التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين في ماليزيا في ضوء السنة النبوية: دراسة تقويمية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: أحمد عز الدين بن أبو بكر

التوقيع:..... التاريخ: .....

إلى أبي المرحوم أبي بكر بن تشيك – تغمده الله ﷻ برحمته وأدخله فسيح جناته– الذي رباني على الإيمان والإسلام وعلمني معنى الجهاد والكفاح.

إلى أمي زيتون بنت صالح التي تكرس الحب من صغري وما زالت تضحي في سبيلي وهي زوجة تبذل بكل ما تملكها من أجل كفاح زوجها.

إلى زوجتي ربيعة نبيلا بنت شي جوهار التي تفهم ظروفي وأحوالي وتطيعني في المعروف وتوفر لي ولأطفالي الراحة والحب التي لا نهاية لهما.

إلى بناتي وابني زهرة الإيمان ووردة الإسلام وروحة الجنة وعز الحارس الذين تقر عيناي بهم، عسى الله أن ينفعنا بهم في الدنيا والآخرة.

إلى المسلمين في هذا البلاد شعبا وقيادة الذين يملئون الاستقلال بالإسلام ويقيمون شرع الله، وجيلهم القادم الذين سيرثون هذا الكفاح والنضال.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، محمد وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

فإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى شيخي وأستاذي فضيلة الأستاذ الدكتور سيوطي عبد المناس، –حفظه الله تعالى– الذي يشرف على الرسالة، وتكرم علي من علم نافع وتوجيهات قيمة وجهد كبير ونصائح مفيدة، وحسن تعامله معي في كل الظروف.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى والدي الراحل أبي بكر بن تشيك –طاب الله ﷻ مثواه– ، وقد ألهمني ونصحني بالكتابة في هذا الموضوع، كما أتقدم بالشكر إلى زميلي د. عصام التجاني محمد إبراهيم الذي ساعدني منذ بداية عملي.

وكذلك أتوجه بالشكر والاحترام إلى جميع أساتذتي في قسم دراسات القرآن والسنة في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، والشكر متواصل لكل من أعانني في إخراج هذا البحث من قريب أو من بعيد وإلى كل من دعا لي في ظهر الغيب.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث باللغة الانجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريح ..... هـ

صفحة الإقرار بحقوق الطبع ..... و

الإهداء ..... ز

الشكر والتقدير ..... ح

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١

المقدمة ١

مشكلة البحث ٤

أسئلة البحث ٤

أهداف البحث ٤

أهمية الموضوع ٥

حدود البحث ٥

الدراسات السابقة ٦

منهج البحث ١٦

الفصل الثاني: مفهوم التفرق الحزبي السياسي في ضوء السنة النبوية ١٨

المبحث الأول: معنى التفرق ومفهومه في السنة ١٨

المطلب الأول: معنى التفرق لغة واصطلاحا ١٩

المطلب الثاني: سمات التفرق وصفاته ٢٧

المطلب الثالث: الفرق بين التفرق والاختلاف ٢٩
المبحث الثاني: معنى الحزب السياسي ومفهومه المعاصر ٣٠
المطلب الأول: معنى الحزب لغة واصطلاحا ٣١
المطلب الثاني: معنى السياسة لغة واصطلاحا ٣٣
المطلب الثالث: عناية العلماء بعلم السياسة الشرعية ٣٨
المطلب الرابع: معنى التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين في ماليزيا ٤١
المبحث الثالث: التفرق الحزبي السياسي في عهد الصحابة ﷺ ٤٢
المطلب الأول: ظهور التفرق السياسي في عهد عثمان بن عفان ﷺ ٤٢
المطلب الثاني: نشأة الأحزاب السياسية وتفرقها في عهد علي بن أبي
طالب ﷺ ٤٨

الفصل الثالث: التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين في ماليزيا: نشأته
وظواهره وآثاره وأسبابه ٦١
المبحث الأول: نشأة الأحزاب الإسلامية في ماليزيا ٦١
المطلب الأول: نشأة نظام الديمقراطية المتعددة الأحزاب وتطورها ٦١
المطلب الثاني: معنى الأحزاب الإسلامية ومفهومها في السياسة
الماليزية ٦٥
المطلب الثالث: المنظمة الوطنية الملايوية المتحدة (أمنو) ٧٠
المطلب الرابع: الحزب الإسلامي الماليزي (فاس) ٧٤
المطلب الخامس: حزب العدالة الشعبية (في.كي.أر) ٧٧
المطلب السادس: جبهة الجماعة الإسلامية ماليزيا (بيرجاسا) ٧٨
المبحث الثاني: ظواهر التفرق الحزبي السياسي في المجتمع الماليزي ٨٠
المطلب الأول: معنى ظاهرة التفرق الحزبي السياسي وبداية ظهورها ٨١
المطلب الثاني: ظواهر التفرق الحزبي السياسي في المجتمع الماليزي ٨٢
المبحث الثالث: أسباب التفرق الحزبي السياسي وآثاره ٩٨

المطلب الأول: أسباب التفرق الحزبي السياسي ودواعيه ٩٨
المطلب الثاني: آثار التفرق الحزبي السياسي وخطورته ١٠٨

الفصل الرابع: ضوابط التعامل مع التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين في ماليزيا في ضوء السنة النبوية ١١٦
المبحث الأول: أساليب السنة في النهي عن التفرق ووسائلها الوقائية ١١٦
المطلب الأول: أساليب السنة في النهي عن التفرق ١١٧
المطلب الثاني: الوسائل الوقائية لمنع التفرق الحزبي السياسي..... ١٣٥
المبحث الثاني: ضوابط التعامل مع التفرق الحزبي السياسي في السنة ١٥٤
المطلب الأول: معنى ضوابط التعامل وتحديد المراد منه ١٥٤
المطلب الثاني: ضوابط التعامل مع التفرق الحزبي السياسي ١٥٧
المطلب الثالث: خطوات تقديم ضوابط التعامل إلى المجتمع ١٨٣
المبحث الثالث: الأمور التي تجب مراعاتها عند حل التفرق ١٩٢
المطلب الأول: الأمور المرعية المتعلقة بالواقع السياسي الماليزي ١٩٢
المطلب الثاني: الأمور المرعية المتعلقة بالطبيعة الإنسانية ١٩٨

الخاتمة ٢٠٤

المصادر والمراجع ٢٠٧

الفصل الأول
خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله، الذي بلغ الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في سبيل دعوة الناس إلى هذا الدين، وعلى آله وأصحابه رضوان الله عليهم جميعا، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد!

فقد عمل النبي ﷺ على بناء الوحدة والبعد عن التفرق منذ بعثته وهو في مكة، فوحد العقيدة والأخوة الإسلامية بين الرجال والنساء والأشراف والضعفاء والأحرار والعبيد والعرب والعجم، أمثال خديجة زوجة النبي ﷺ وأبي بكر الصديق وعمار وأمه سمية، والمقداد بن الأسود، وبلال الحبشي، وصهيب الرومي وغيرهم، توحدوا في مواجهة محنة المقاطعة الاقتصادية والاجتماعية التي وثقتها قريش في صحيفتها الظالمة، ثم عمل النبي ﷺ على حماية هذه الوحدة من داء التفرق غداة هجرته بالمؤاخاة بين المسلمين، ودفع ﷺ عن الأمة كل ما من شأنه أن يفرقها كما روى جابر ﷺ قال: غزونا مع النبي ﷺ وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا، وكان من المهاجرين رجل لعاب، فكسع أنصاريا، فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا، وقال الأنصاري: يا للأنصار! وقال المهاجري: يا للمهاجرين! فخرج النبي ﷺ فقال: "ما بال دعوى أهل الجاهلية"؟ ثم قال: "ما شأنهم"؟ فأخبر بكسعة المهاجريِّ الأنصاريَّ، فقال النبي ﷺ: دعوها فإنها خبيثة"[1].

---

[1] أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري في **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، اعتناء حسان عبد المنان (الرياض: بيت الأفكار الدولية، د.ط، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م)، كتاب المناقب، باب ما ينهى عن دعوة الجاهلية، رقم٣٥١٨، ص٦٧٥.

وفي هذا العصر تبنت بعض الدول الإسلامية النظام السياسي المتعدد الأحزاب، والذي أدى إلى ظهور الأحزاب السياسية المختلفة داخل الدولة الواحدة. وتنافس تلك الأحزاب على السلطة يتحول في كثير من الأحيان إلى صراعات تصل في حدتها إلى تهديد وحدة الأمة، ومن ثم إضعافها وتأخير تقدمها. ولقد تباينت مواقف الناس في التعامل مع هذه الظاهرة، فمنهم من يرى أن هذا النوع من التفرق يمكن عدّه ضمن اختلاف التنوع، وبالتالي احتواءه في ذلك الإطار من خلال مراعاة آداب الاختلاف والتنسيق في العمل، ومنهم من يرى أنه ليس كذلك، بل يرى أنه صراع بين الحق والباطل، ومنهم من يوازن بين هذا وذاك وغيرها من المواقف المتباينة.

وفي ظل هذا الواقع يعيش المجتمع المسلم في ماليزيا، لا سيما بعد الانتخابات العامة الثانية عشر عام ٢٠٠٨ والتي شهدت تراجعا كبيرا عقب هزيمة جبهة الوطنية[٢]، وهي الأولى لها منذ بدء النظام الديمقراطي في البلاد. ويرأس حزب المنظمة الوطنية الملايوية المتحدة هذا الائتلاف الحاكم وهو حزب يميل إلى قومية الملايوية الإسلامية[٣]، بينما أحزاب المعارضة الثلاثة الرئيسية حزب العدالة الشعبية، وهو حزب متعدد الأعراق والأديان، يرأسه ويؤثر عليه بقوة أنور إبراهيم[٤]، وحزب العمل الديمقراطي الذي يسيطر عليه الصينيون غير المسلمين[٥]، والحزب الإسلامي الماليزي التي ينص دستوره بشكل واضح على إقامة الدولة الإسلامية[٦]، هذه الأحزاب الثلاثة شكلت تحالفا باسم التحالف الشعبي[٧] لمواجهة الجبهة الوطنية، ونتيجة لتلك الانتخابات، تشهد البلاد حاليا صراعا على السلطة السياسية بين الائتلاف الحاكم ممثلا في المنظمة الوطنية الملايوية المتحدة من جهة والتحالف الشعبي والذي يمثله الحزب الإسلامي الماليزي وعدد من الشخصيات في حزب العدالة الشعبية.

---

[٢] اسمها باللغة الملايوية Barisan Nasional (BN) وهو التحالف الحاكم وينضم إليه أربعة عشر حزبا مختلفا يرأسه حزب المنظمة الوطنية الملايوية المتحدة أو (UMNO).

[٣] اسمها باللغة الإنجليزية United Malay National Organization (UMNO).

[٤] اسمها باللغة الملايوية Parti Keadilan Rakyat (PKR).

[٥] اسمها باللغة الإنجليزية Democratic Action Party (DAP).

[٦] اسمها باللغة الملايوية Parti Islam SeMalaysia (PAS).

[٧] اسمها باللغة الملايوية Pakatan Rakyat (PR).

وقد انحلت التحالف الشعبية في منتصف السنة ٢٠١٥ بعد الجدال الحاد بين أحزابها خاصة بين الحزب الإسلامي وحزب العمل الديمقراطي في القضايا العديدة التي آخرها هو سعي الحزب الإسلامي إلى تقديم المشروع الخاص في البرلمان لتوسيع السلطة القضائية للمحاكم الشرعية، وقد يؤدي ذلك إلى تطبيق ولاية كلنتن (Kelantan) التي حكم فيها الحزب منذ سنة ١٩٩٠ بعض القوانين الجناية الشرعية مثل جلد شارب الخمر وقطع يد السارق.

فإن المتأمل لأحوال المسلمين في ماليزيا خاصة بعد هذه الانتخابات العامة يصيبه الألم والحسرة لما وصل إليه حالهم من التفرق والافتراق، ومن أهم أسباب ذلك الداء، عدم الفهم والإلمام بين الناس بكيفية التعامل مع الاختلاف بطريق صحيح من منظور شرعي، وعدم تفريق الأمور هل هي من التفرق أم الاختلاف، ومع الجدير بالذكر أن هناك فرق بين الاختلاف والتفرق؛ إذ أن الاختلاف هو الأعم، وقد يكون مع التفرق والفرقة وبدونها، بينما التفرق هو الأخص، ولا يكون إلا مع الاختلاف ولا تفارقه[٨].

وأما ظواهر هذا التفرق فتتجلى بوضوح في ميادين شتى، ومن ذلك عدم اتفاقهم على كلمة واحدة في قضايا مشتركة تهمهم جميعا، مثل قضية استعمال غير المسلمين لفظ الجلالة في كتبهم المقدسة، بل يبلغ الأمر إلى حدوث التمييز في مجالات متعددة على أساس الانتماءات السياسية.

وبناء على هذا الوضع، تعالت أصوات بعض الشخصيات السياسية، والمنظمات غير الحكومية، والجمعيات الطلابية داعية إلى تعزيز السلطة السياسية للمسلمين لمواجهة القضايا الإسلامية المشتركة مثل ظاهرة التنصير[٩]، وتحسين الأحوال الاقتصادية للمسلمين وغيرها من القضايا المهمة، إضافة إلى الدعوة إلى توحيد كلمة الملايويين الذين يشكلون الغالبية المسلمة في البلد، إلا أن هذه الدعوات تفتقر إلى الضوابط الشرعية المستمدة من النصوص الشرعية.

---

[٨] عبد الكريم بن مراد الآثري، **تسهيل المنطق** (القاهرة: دار مصر الطباعة، ط٢، د.ت)، ص٢٠.

[٩] تستهدف حركة التنصير في ماليزيا الصينيين والهنود والسكان الأصليين خاصة والملايويين المسلمين عامة، وقد دلت البيانات الموثقة من الدراسة التي قام بها غزالي بصري أن التنصير يعمل بشكل موسع في صباح (Sabah) وسراواك (Sarawak) والسكان الأصليين في شبه جزيرة ماليزيا. انظر:

Ghazali Basri, *Gerakan Kristian*, (Universiti Kebangsaan Malaysia (UKM), Bangi, 1999, Edisi 1), Ms. 11, 59, 86.

ومن هذا المنطلق يتبين أن المجتمع المسلم في ماليزيا بكل شرائحه في حاجة ملحة إلى موقف شرعي واضح مستمد من الأحاديث الصحيحة في كيفية التعامل وأخذ المواقف الصحيحة الملائمة للواقع في هذه البلاد تجاه هذه الظاهرة الجديدة.

مشكلة البحث

بناء على ما تقدم تبين أن المشكلة تكمن في عدم التزام تلك الأحزاب السياسية في الخلافات مع خصومهم بالضوابط الشرعية حول التعامل مع الاختلاف مما يؤدي إلى التفرق والافتراق، وكبرت هذه الظاهرة في الفترة ما بعد الانتخابات العامة الثانية عشر عام ٢٠٠٨.

ولذلك جاءت الحاجة إلى دراسة منصبّة على تحديد المعالم الرئيسية في السنة النبوية في موضوع وحدة الأمة وتفرقها لوضع الضوابط في إطار النصوص الشرعية، والذي يمكن أن يؤدي إلى الفهم الصحيح في هذه القضية، ومن ثم بدء تفعيل تعامله داخل المجتمع.

أسئلة البحث

بالنظر إلى أهمية الموضوع وأسبابه، فإن الباحث سوف يجيب عن الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين في ضوء السنة النبوية؟
٢. كيف نشأ التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين في ماليزيا وما هي ظواهره وأسبابه وآثاره؟
٣. ما هي ضوابط التعامل مع التفرق بين الأحزاب السياسية في ماليزيا في ضوء السنة النبوية؟

أهداف البحث

يأمل الباحث من خلال هذا البحث تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مفهوم التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين في ضوء السنة النبوية.
٢. إبراز نشأة التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين في ماليزيا وظواهره وأسبابه وآثاره.

٣. بيان ضوابط التعامل مع التفرق بين الأحزاب السياسية في ماليزيا في ضوء السنة النبوية.

أهمية الموضوع

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الأساسية التالية:

١- أن الوحدة وترك التفرق من أهم الأمور التي أمرنا بها الله ورسوله ﷺ وعلماء الأمة حيث يقول الإمام أبو بكر الآجري: "أمر الله عز وجل بلزوم الجماعة، ونهانا عن الفرقة، وكذلك حذرنا النبي ﷺ من الفرقة وأمرنا بلزوم الجماعة، وكذلك أئمتنا ممن سلف من علماء المسلمين، كلهم يأمرون بلزوم الجماعة وينهون عن الفرقة"[١٠].

٢- أن السنة النبوية زاخرة بالمشاهد الواضحة والأحاديث الصريحة على ضرورة التمسك بالوحدة والتحذير من التفرق.

٣- أن نصوص الكتاب جاءت محذرة من التفرق جملة في الغالب فكانت السنة المطهرة مبينة لهذه النصوص وكذلك الآثار المروية عن الصحابة ﷺ ترجمانا وإنزالا للنصوص الواردة إلى الواقع.

٤- حاجة الأمة الإسلامية بشكل عام، والشعب الماليزي المسلم بشكل خاص، إلى الوحدة وتوحيد الصف والكلمة.

٥- أن الاختلافات والصراعات بين الأحزاب السياسية من الدوافع الرئيسية التي أدت إلى شق صفوف المسلمين في كثير من الدول الإسلامية.

حدود البحث

يدرس هذا البحث كيفية التعامل مع التفرق والافتراق بين المسلمين في ماليزيا في ضوء السنة النبوية، الذي نتج عن الصراعات بين الأحزاب الإسلامية المختلفة من خلال الرجوع إلى الكتب الحديثية المعتبرة.

---

[١٠] محمد بن الحسين الآجري، **الشريعة** (لاهور: أنصار السنة المحمدية، د.ط، ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م)، ص٢٧٦.

الدراسات السابقة

إن هناك عددا من الكتب والدراسات العلمية التي تحدثت عن وحدة الأمة الإسلامية، وعن تاريخ السياسة وأحزابها في ماليزيا، ساعدتني في فهم طبيعة الموضوع قيد الدراسة، ويمكن ترتيبها على النحو التالي:

(أ) الكتب التي تعالج الموضوع من خلال النصوص القرآنية والحديثية أو أحدهما.

(ب) الكتب التي تعالج الموضوع على أساس الاختلاف المشروع.

(ج) الكتب التي تتحدث عن نظام السياسة الحديثة من منظور الإسلام.

(د) الكتب التي تحاول معالجة الموضوع على واقع مجتمع أو دولة ما.

(هـ) الدراسات والمقالات المتخصصة في موضوع الوحدة الإسلامية.

(ز) الكتب التي تتحدث عن تاريخ الأحزاب السياسية في ماليزيا.

(أ) الكتب والدراسات التي تعالج الموضوع من خلال النصوص القرآنية والحديثية أو أحدهما:

اهتم بعض الكتّاب بالنصوص القرآنية والحديثية في كتبهم حين تحدثوا عن موضوع الوحدة الإسلامية، ومن هذه الكتب:

كتاب **وحدة الأمة الإسلامية في السنة النبوية: دراسة موضوعية**[١١] للمؤلف أحمد منصور أبو عودة الذي يتعلق مباشرة بدراسة الباحث كما هو ظاهر في موضوعه، فالكتاب انقسم إلى ثلاثة فصول رئيسية، الفصل الأول في الوحدة ومرادها في السنة، والفصل الثاني في مقومات الوحدة، والفصل الثالث في تعريف الفرقة وأسبابها بين المسلمين، وتفرع من هذه الفصول الثلاثة عدّة مباحث متعلقة بالموضوع. وسيستفيد الباحث من الأبعاد الدراسية في هذا الكتاب، منها مفهوم الوحدة والتفرق في السنة، ومقومات هذه الوحدة وأسباب التفرق التي حددها الكاتب تحديدا دقيقا، ومع ذلك فإن الكتاب درس قضية الوحدة الإسلامية من

[١١] أحمد منصور أبو عودة، **وحدة الأمة الإسلامية في السنة النبوية: دراسة موضوعية** (غزة: الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).

خلال السنة النبوية في دراسة موضوعية ركز كثيرا على جوانب هذه النصوص دون إنزالها في واقع المجتمع، وهو الشيء الذي أراده الباحث في دراسته.

كتاب آخر من هذا النوع جاء بعنوان **موقف الصحابة من الفرقة والفرق**[١٢] للدكتورة أسماء بنت سليمان بن عبد الرحمن السويلم، وأكثر موضوعاته متعلقة بالدراسة من خلال تناوله أساليب القرآن والسنة الواردة في النهي عن التفرق، كما تناول أسباب التفرق في ضوء هذين المصدرين، ثم تناول موقف الصحابة وكيفية تعاملهم مع الفرق الإسلامية. وهذا الكتاب سيساعد الباحث في التعرف على أساليب متنوعة وطرق عرض مختلفة في النهي عن التفرق والأمر بالوحدة في السنة النبوية، مما يدل على خطورة هذا الأمر، كما سيساعد الباحث في بيان موقف الصحابة ﷺ وكيفية تعاملهم مع مظاهر هذا التفرق، وعلى الرغم من تناول الكتاب موضوع وحدة الأمة وتفرقها بشكل موسع إلا أنه يفتقر إلى ربط العناصر التي تستمد من هذه النصوص بواقع معين في بلد معين وهو الذي سيحاول فعله الباحث في هذه الدراسة.

ومن هذه الكتب أيضا كتاب **أساليب التعامل مع الخصوم في ضوء القرآن والسنة**[١٣] للمؤلف نور الدين بن محمد بن الطاهر الجزائري، والذي جاء في كتابه في الباب الثاني مباحث ذات صلة قريبة بالدراسة مثل "الخصوم في المذهب وأساليب التعامل معهم"، وغيرها من المباحث. فهذا الكتاب يهدي الباحث بعض النقاط المهمة في كيفية التعامل مع التفرق أثناء بحثه تلك المباحث، ولكنه كما في الكتابين السابقين لم يذكر ما يقال في هذه النصوص والقواعد المؤصلة عليها بواقع حياة المسلمين المليئة بمظاهر التفرق والفرقة فضلا عن ربط عناصر الدراسة بمظاهر التفرق الحزبي السياسي الذي حدث كثيرا ويحدث في هذا اليوم، أما دراسة الباحث فتتمحور في دراسة النصوص الحديثية واستخراج الضوابط منها ثم إنزالها

---

[١٢] أسماء بنت سليمان بن عبد الرحمن السويلم، **موقف الصحابة من الفرقة والفرق** (الرياض: دار الفضيلة، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م).

[١٣] نور الدين بن محمد بن الطاهر الجزائري، **أساليب التعامل مع الخصوم في ضوء القرآن والسنة** (إربد: دار الكتاب الثقافي، د.ط، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م).

ومحاولة تطبيقها في واقع المجتمع المسلم في ماليزيا التي تمزقت كلمتها نتيجة التفرق الحزبي السياسي في بلادهم.

(ب) الكتب والدراسات التي تعالج الموضوع على أساس الاختلاف المشروع:

إن هناك كتبا تتحدث عن قضية الوحدة والتفرق على هذا الأساس، منها:

كتاب **الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم: دراسة في فقه الاختلاف في ضوء الكتاب والسنة**[١٤] للدكتور يوسف القرضاوي، واشتمل الكتاب على الموضوعات المرتبطة بموضوع الباحث في الباب الثاني والثالث اللذين حدد فيهما المؤلف الدعائم الفكرية أو العلمية والدعائم الأخلاقية في كبح جماح التفرق والفرقة. وهذا الكتاب مفيد للغاية حيث إن في هذه الدعائم الفكرية والأخلاقية الزيادة في النقاط المهمة في كيفية التعامل مع الاختلاف من الكتب التي سبق ذكرها، ولكن لاحظ الباحث أن طبيعة هذا الكتاب تعالج قضية التفرق على أساس أنها اختلاف تنوع، بخلاف طبيعة الدراسة التي أراد بها الباحث دراسة واقع المجتمع الماليزي المسلم وأحواله السياسية التي تسببت في تفرق وحدة صفه سواء كانت تلك الاختلافات تدخل في دائرة اختلاف تنوع أو اختلاف تضاد.

وهناك كتاب **أدب الاختلاف في الإسلام**[١٥] للدكتور طه جابر العلواني، ومن المباحث المتعلقة بموضوع الباحث كلام المؤلف عن الخلاف الذي حدث في هذا العصر، وكلامه عن أسباب الخلاف مبيّنا فيه سبيل النجاة منها. ولا شك في أن الباحث سوف يستفيد من هذا الكتاب، لا سيما في كلامه عن الفرقة التي حدثت في هذا العصر، ولكنه من خلال مباحثه من بيان حقيقة الخلاف حيث إنه يفرق بين الاختلاف المردود والاختلاف المقبول، وسرد تاريخ الخلاف من عهد الرسول ﷺ إلى عهدنا هذا، يوحي بأنه يعالج هذا التفرق والفرقة على أنه اختلاف تنوع يمكن حله من مجرد إعمال بعض الضوابط الفكرية

---

[١٤] يوسف القرضاوي، **الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم: دراسة في فقه الاختلاف في ضوء الكتاب والسنة** (القاهرة: دار الصحوة، ط٥، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

[١٥] طه جابر العلواني، **أدب الاختلاف في الإسلام** (الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي، ط٥، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

والأخلاقية، بينما دراسة الباحث منصبّة في معالجة الاختلافات سواء كانت اختلاف التنوع أو اختلاف التضاد، وإيجاد الحلول المناسبة استنادا على النصوص الحديثية، ثم محاولة تطبيقها في أرض الواقع.

وأما كتاب **ضوابط الاختلاف في ميزان السنة**[١٦] للدكتور عبد الله شعبان فإنه يتصل اتصالا وثيقا بموضوع الدراسة حيث إنه حدد عشرة ضوابط يمكن الرجوع إليها في التعامل مع الاختلاف، وفي شرح هذه الضوابط جاء المؤلف بالمواضيع المهمة، فعلى سبيل المثال "الضابط الثاني: ترك الإنكار في المسائل الخلافية"، ثم جاء تحته "تنوع الخلاف إلى ممدوح ومذموم" و"الاختلاف الممدوح: الأسباب والثمرة" و"معنى التوسعة وعواملها" وغيرها من المواضيع، كما جاء المؤلف بتنبيهات مهمة مثل: مسائل مستثناة يتعين فيها الإنكار مع أنها من مسائل الاختلاف، وما إلى ذلك. وسوف يستفيد الباحث منه كثيرا لا سيما في شرح القواعد التي أتى بها، حيث إن المؤلف يشرحها شرحا وافيا مستوعبا، ومع هذه الإيجابيات الكثيرة حينما ننظر نظرا كليا إلى هذا الكتاب أنه يطبق هذه القواعد والضوابط في إطار الاختلاف الفقهي ولم يتجاوز حده، ولذلك يرى الباحث استعمال هذه القواعد والضوابط المستنبطة من السنة في نوع جديد من الاختلاف وهو التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين.

ومن هذه الكتب أيضا كتاب **وحدة العمل الإسلامي بين الأمل والواقع**[١٧] للدكتور محمد أبو الفتح البيانوني، وتضمن هذا الكتاب كثيرا من الموضوعات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث إنه تناول ظاهرة تعدد الجماعات والمناهج في الساحة الدعوية، وقد تناول الكتاب حقيقة تعدد الجماعات الإسلامية وأسباب نشأتها، ثم تناول أهم النقاط المشتركة والاختلاف وجوانب الإيجابيات والسلبيات من هذا التعدد، ولم يتوقف عند هذا الحد بل ناقش المؤلف السبل المناسبة لعلاج المشكلة المنبثقة من هذه الظاهرة. واستفادة الباحث من الكتاب واضحة جدا من حيث موضوعاته المتعددة القريبة من دراسة الباحث، ومع ذلك اكتفى هذا

---

[١٦] عبد الله شعبان، **ضوابط الاختلاف في ميزان السنة** (القاهرة: دار الحديث، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م).

[١٧] محمد أبو الفتح البيانوني، **وحدة العمل الإسلامي بين الأمل والواقع** (كويت: دار المنار الإسلامية، ط٥، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).

الكتاب بمجرد ذكر بعض أسباب التفرق وحلولها بشكل مجمل دون التعمق، أما دراسة الباحث فسيحاول التعمق في تفاصيل المشكلة والتحليل والمناقشة.

وهناك كتاب **الثوابت والمتغيرات في مسيرة العمل الإسلامي المعاصر**[١٨] للدكتور صلاح صاوي الذي تحدث فيه عن الثوابت والمتغيرات في العمل الإسلامي، ومن الموضوعات المتعلقة بدراسة الباحث الفصل الأخير من الكتاب "الثوابت والمتغيرات في تعدد فصائل العمل الإسلامي"، وجاء بالقواعد والضوابط في التعامل مع الاختلاف. وكما ذكرنا سابقا إن هذا الكتاب وغيره يفتقر إلى ربط الضوابط المستمدة من النصوص الحديثية بواقع المجتمع، وحسب معرفة الباحث واطلاعه المحدود على الدراسات السابقة، فإنه لم يجد دراسة أو رسالة علمية تتناول قضية التعامل مع التفرق الحزبي السياسي بين المسلمين في السنة النبوية في إطار واقع المجتمع المسلم الماليزي، وعليه فستحاول هذه الدراسة التعمق فيها بدراسة تحليلية موضوعية مركزة ومفصلة.

(ج) الكتب التي تتحدث عن أنظمة السياسة الحديثة في منظور الإسلام:

من الكتب التي تتحدث عن أنظمة السياسة الحديثة في منظور الإسلام:

كتاب **المشاركة في الحياة السياسية في ظل أنظمة حكم المعاصرة**[١٩] للدكتور مشير عمر المصري، والذي يدور على معالجة قضية مشاركة الإسلاميين في الأنظمة السياسية المعاصرة من منظور الإسلام، ومن ضمن المواضيع ذات الصلة بموضوع الباحث الفصل الذي تناول التعددية السياسية، حيث ناقش الكاتب ظاهرة تعدد الأحزاب داخل الدولة الإسلامية الواحدة، والدولة غير الإسلامية. سوف يستفيد الباحث من هذا الكتاب مع أنه بصفته من الكتب التي تحدثت عن الأنظمة السياسية المعاصرة من منظور الإسلام، لم يتطرق بشكل مباشر وموسع إلى قضية وحدة الأمة وتفرقها، إذ أن هدفه كان إبراز تعدد الأحزاب ووجود

---

[١٨] صلاح صاوي، **الثوابت والمتغيرات في مسيرة العمل الإسلامي المعاصر** (حقوق الطبع محفوظة للمؤلف: د.ط، د.ت).

[١٩] د. مشير عمر المصري، **المشاركة في الحياة السياسية في ظل أنظمة حكم المعاصرة** (القاهرة: دار الكلمة، د.ط، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م).

مفهوم المعارضة في الفكر السياسي الإسلامي، ولذلك تناول الموضوع بإشارات عابرة. وعليه سيحاول الباحث دراسة قضية وحدة الأمة وتفرقها في السنة النبوية ثم يحاول ربطها بواقع المجتمع المسلم في ماليزيا بصورة مركزة ومفصلة.

وكتاب بعنوان **المعارضة في الفكر السياسي والإسلامي والوضعي: مفهومها، أهميتها، واقعها: دراسة مقارنة**[٢٠] للمؤلف عبد الحكيم عبد الجليل محمد قايد المغبشي، وتناول فيه المؤلف مقارنة مصطلح المعارضة ومفهومها في الإسلام والأنظمة الوضعية، ومن المواضيع ذات الصلة بهذا البحث والتي تطرق إليها ذلك الكتاب موضوع "المعارضة من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر". وهذا الكتاب كالكتاب السابق يتطرق بشكل غير مباشر إلى قضية وحدة الأمة الإسلامية وتناولها بإشارات عابرة مع استفادة الباحث من أنواع هذه الكتب. وأما الباحث فسيدرس موضوع وحدة الأمة الإسلامية وتفرقها في ضوء السنة النبوية وربطها بواقع المجتمع المسلم في هذا البلد.

(د) الكتب والدراسات التي تحاول معالجة الموضوع على واقع مجتمع أو دولة ما:

أما الكتب والدراسات التي تحاول معالجة الموضوع على واقع مجتمع أو دولة ما، فمنها:

كتاب **وحدة أمة في إطار الكتاب والسنة**[٢١] للدكتور جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين الذي اقترح المحور العملي الأساسي لمشروع الوحدة الفكرية على ما ذكره الإمام حسن البنا في الأصول العشرين، والأصول التي ذكرها الإمام عبد العزيز بن باز، وغيرهما، ومن الموضوعات المتعلقة بدراسة الباحث "الطرق لتذليل العقبات لهذا المشروع"، و"أصول مهمة لوحدة الأمة"، و"ضوابط للصحوة الإسلامية"، و"القواعد الفكرية التي يجب فهمها وتنفيذها لتحقيق الوحدة الإسلامية المنشودة" وغيرها من الموضوعات. وإن كان هذا الكتاب يهتم بموضوع وحدة الأمة الإسلامية وربط مؤلفه القضية بواقع مجتمعه في مصر والمملكة السعودية

---

[٢٠] عبد الحكيم عبد الجليل محمد قايد المغبشي، **المعارضة في الفكر السياسي والإسلامي والوضعي: مفهومها، أهميتها، واقعها: دراسة مقارنة** (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، د.ط، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م).

[٢١] جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين، **وحدة أمة في إطار الكتاب والسنة** (المنصورة: مؤسسة شروق، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

إلا أنه غير مناسب بواقع ماليزيا، وليس كل ما ذكره الكتاب يمكن تطبيقه في هذا البلد، ودراسة الباحث مختلفة عن هذا الكتاب حيث أنه ربط الضوابط المستنبطة من النصوص بالواقع الماليزي في تفاصيل مشكلته لإنجار هذه الوحدة المنشودة.

وهناك كتاب آخر باللغة الإندونيسية تحت عنوان *MENGAPA UMAT ISLAM DILANDA PERPECAHAN* أو **(لماذا أصيبت الأمة الإسلامية بالافتراق)**[٢٢] الذي كتبه إمام مُنوّر، ومن الموضوعات المتعلقة بدراسة الباحث تعرّضه لحالة الاختلاف الفقهي والاختلاف العقدي الذي شهدته الأمة الإسلامية بعد وفاة النبي ﷺ، بذكر الأسباب المؤدية إلى هذا الاختلاف والتفرق وآثارها المدمرة، ثم أتى بالحلول المقترحة في توحيد الصفوف وجمع الكلمة، وقد أشار مرارا بين فقرات الكتاب إلى مظاهر تفرق الأمة الإسلامية في إندونيسيا والعقبات في سبيل توحيدها. إن الأحداث والظروف المحيطة بها المبنية في هذا الكتاب قريب جدا من واقع المجتمع المسلم في ماليزيا كونه البلد المجاور وثقافة شعبهما المتشابهة وما إلى ذلك، ومع هذه المشابهات اختلفت الظروف السياسية في إندونيسيا اختلافا كبيرا في بعض النواحي الأساسية، فعلى سبيل المثال عدد الأحزاب الإسلامية في ماليزيا لم يتجاوز عددها حزبين أو ثلاثة أحزاب، بينما الأحزاب الإسلامية في إندونيسيا لا تقل عن عشرة أحزاب كبيرة، ومثل هذه الاختلافات في الواقع والظروف تؤدي إلى اختلاف المراعاة والموازنة في النصوص، ولهذا ستركز هذه الدراسة على الظروف والحالات الفردية في البيئة السياسية الماليزية حتى يمكن تطبيقها وتفعيلها في المجتمع.

هـ) الدراسات والمقالات المتخصصة في موضوع الوحدة الإسلامية:

هناك دراسات ومقالات متخصصة في موضوع الوحدة الإسلامية منها:

معوقات الوحدة الإسلامية: المعوقات الفكرية والحلول المقترحة[٢٣] أعده الدكتور حسن سيد سليمان، وهي دراسة مركزة تعطي تعريفا جيدا مستوعبا للوحدة الإسلامية قبل أن

---

[22] Imam Munawwar, *Mengapa Umat Islam Dilanda Perpecahan*, (Bina Ilmu, Surabaya, Edisi 1, 1985).

[٢٣] حسن سيد سليمان، **معوقات الوحدة الإسلامية: المعوقات الفكرية والحلول المقترحة** (ماليزيا: المؤتمر العالمي السابع للندوة العالمية للشباب الإسلامي، بحث مقدم إلى المؤتمر،١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

تتحدث عن أهمية هذه الوحدة ومقوماتها، ثم تتحدث عن المعوقات الفكرية في سبيل الوحدة الإسلامية التي حددت فيه خمسة معوقات وهي الانقسامات الطائفية، وتقليد الغرب، والقومية، والعلمانية، والماركسية، ثم جاء بثماني نقاط مهمة كحلول مقترحة. إن هذه الدراسة المتخصصة في موضوع وحدة الأمة الإسلامية كثيرة الفائدة لدراسة الباحث، غير أنها لم تتوسع في البيان والتحليل والمناقشة، وهو أمر بديهي في نظري بصفته مقالات مقدمة إلى مؤتمرات أو ندوات علمية.

ومنها مقال **الوحدة الإسلامية في إطارها النظري**[٢٤] للدكتور شرف بن علي الشريف الذي قسم إلى ثلاثة مباحث، فالمبحث الأول تحدث عن الأسس الشرعية للوحدة الإسلامية، والمبحث الثاني تحدث عن الأسس والخلفيات التارخية للوحدة الإسلامية، ثم المبحث الثالث تحدث عن مقومات الوحدة وإمكاناتها. إن هذه الدراسة المقدمة إلى المؤتمر توجد بعض التداخلات في عناصر البحث، بالإضافة إلى أنها لم تناقش الموضوع بتوسع وتعمق.

ومنها كتاب **الطريق إلى الوحدة الإسلامية** والذي تضمن مقالا بعنوان **الوحدة في السنة النبوية**[٢٥] للدكتور أبو لبابة بن الطاهر حسين، حيث تطرق إلى أن النبي ﷺ أكّد ما جاء في كتاب الله من وجوب الوحدة، وعدّه ﷺ بناءها منذ بعثته في مكة المكرمة، وتطرق إلى وسائل حمايتها بمؤاخاة المهاجرين والأنصار، ثم تطرق إلى عوامل توحيد الأمة ودعائمها. لا شك أن الباحث سيستفيد من هذه المقالات المتعددة في هذا الموضوع، غير أنها –كما أسلفنا– دراسات مقدمة إلى مؤتمرات أو ندوات، لذلك تأتي بشكل مجمل وملخص ولم تشمل جميع أبعاد الموضوع، ولذلك ستدرس دراسة الباحث موضوع وحدة الأمة الإسلامية بنوع من التوسع والتعمق في التحليل والمناقشة من ناحية النصوص الحديثية وربطها بالواقع الماليزي.

---

[٢٤] شرف بن علي الشريف، **الوحدة الإسلامية في إطارها النظري** (ماليزيا: المؤتمر العالمي السابع للندوة العالمية للشباب الإسلامي، بحث مقدم إلى المؤتمر، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

[٢٥] أبو لبابة بن الطاهر حسين، **الوحدة في السنة النبوية**، مقال في كتاب الطريق إلى الوحدة الإسلامية (جدة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م).